mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح الكافي }}011{{ سماحة الشيخ العلامة محمد بن حمود الوائلي

محمد بن حمود الوائلي

سنتابع ان شاء الله الحديث فيما يتعلق باحكام صلاة الجنازة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الاتمان الاكملان على نبينا محمد اللهم صلي وسلم عليه وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجه الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا - 00:00:02

قال الامام المصنف رحمه الله رحمة واسعة كتاب الجنائز قال فصل ولا يسن الاستفتاح لان مبناها اراد المؤلف بالاستفتاح بقاء الاستفتاح وقد اشرنا اليه بدرس ليلة البارحة وبان ان صفات الاستفتاح انواع ثلاثة وان اشهرها سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك - 00:00:25

مع ان بعضها ورد في الصحيحين ولكن الكل صحيح وهذا عثر عن عمر كذلك وعن عائشة رضي الله تعالى عنهم. اذا المؤلف ذكر بانه لا يذكر دعاء الاستفتاح. قال لان مبنى هذه الصلاة على التخفيف - 00:00:52

ولان القصد الاول والهدف انما هو الدعاء للميت والدعاء للميت هو القصد من صلاة جنازة. ولذلك يخفف فيما عدا الدعاء قال ولا يسن الاستفتاح لان مبناها على التخفيف ولا قراءة شيء بعد الفاتحة - 00:01:08

ولا قراءة شيء بعد الفاتحة لذلك. يعني معلوم بانه ما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ بعد التكبيرة الاولى سورة الفاتحة ثم يكبر عليه الصلاة والسلام فيأتي بعد ذلك الصلاة عليه ثم بعد الثالثة يكون الدعاء وقد مر بنا ذلك في ذلك ليلة - 00:01:31

قال ولا يسن الاستفتاح لان مبناها على التخييف ولا قراءة شيء بعد الفاتحة لذلك. وعنه رحمه الله يسن الاستفتاء ولا يسن تسليمة ولا يسن تسليمة ثانية. التسليمة الثانية فيها خلاف. اكثر العلماء على انه يقتصر على واحدة وهذا هو الاشهر - 00:01:51

ومن العلماء من قال يسلم تسليمتين ومن الذين قالوا به الشافعية اي بالاخير نعم هي اصلا هي سنة لو انصرف مباشرة باي تصح ولكنه ترك السنة حتى الصلاة المفروضة عند الحنفية فقط - 00:02:14

يعني لو قرأ التشهد ثم انصرف باي شيء تكلم او غيره تصح صلاته خلافا للجمهور لان الجمهور يرون ان التسليم في الصلاة المفروضة في التشهد الاخير انما هي واجبة قال لان عطاء ابن التائب روى - 00:02:32

ان النبي صلى الله عليه واله وسلم سلم على الجنازة تسليمة واحدة. هذا هو المشهور وهو الذي اشتهر ايضا بين الصحابة رضي الله تعالى عنهم. لكن ورد انه سلم مرتين فاخذ - 00:02:50

بعض العلماء وقياسا على الصلاة قال رواه الجوداني ولانه اجماع قال احمد رحمه الله التسليم على الجنازة تسليمة واحدة عن ستة من اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم وليس فيه خلاف الا عن ابراهيم. يعني ابراهيم النخعي. اذا الامام احمد رحمه الله تعالى بين لنا بان ستة ايضا من الصحابة - 00:03:03

نقل ذلك عنه التسليم واحدة وانه لن يخالف في ذلك الا ابراهيم. قصده في الصدر الاول ورفع عهد التابعين. اما بعد ذلك فمن الائمة من قال بتسليمتين الامام الشافعي قال المصنف رحمه الله تعالى ولا تسن الزيادة على اربع تكبيرات - 00:03:31

لانها المشهورة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم. يعني مراد المؤلف بان التكبيرات في صلاة الجنازة لا يزال فيها على اربع يعني يكبر التكبيرة الاولى كما سمعتم ومر سابقا فيقرأ الفاتحة. ثم يكبر التكبيرة الثانية ويصلي على رسول الله - 00:03:53

صلى الله عليه وسلم ثم يكبر الثالثة ويدعو لنفسه ولوالديه وللميت ثم يكبر الرابعة هل ينتظر قليلا او يسلم؟ هل هناك دعاء مخصوص؟ اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تفتنا بعدهم او غير او لا - 00:04:13

لكن هذا الذي ذكره المؤلف هو المعروف بل الحسن بن عبدالبر رحمه الله تعالى صاحب كتاب التمريد والاستذكار وغير تلك الكتب اجماع العلماء على ذلك يعني ومراده بعد الاختلاف فيه. انه في النهاية حصل فيه خلاف بين العلاج اجماع من العلماء. ولم يخالف فيه من الفقهاء - 00:04:32

ابن ابي ليلى ولذلك اعتبروا قوله شابا ضعيفا اذا اتفق جماهير الفقهاء على انها ربع لان الاحاديث يسأل كثيرة وردت في ذلك ومنها ان الرسول صلى الله عليه وسلم نعى الى اصحابه النجاشي في اليوم الذي مات فيه. فخرج بهم وصف بهم فكبر بهم - 00:04:54

قالوا وهذا كان من اخر ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يعرف عنه عليه الصلاة والسلام انه زاد او نقص بعد صلاته على النجاشي عن اربع تكبيرات - 00:05:16

قالوا فكان هذا هو اخر ما استقر عليه الامن. نعم قال ولا تسن الزيادة على اربع لكن هو في الحقيقة ورد خمس ورد ستا وورد سبعا قالوا وهذا الخلاف كان في الصدر الاول - 00:05:32

ثم بعد ذلك حصل قال هو وردت هذه الاشياء لكن حصل اجماع. والاجماع ايضا مخالف فيه. ولكن ذكرت لكم ما يتعلق بالموضوع وان الاولى هو الا يخرج من هذا الاصل وان يبتعد عن الخلافة وان يقتصر على اربع وهو ما ترونه الان يعمل به هنا - 00:05:47

قال ولا تسن الزيادة على اربع تكبيرات لانها المشهورة عن النبي. صلى الله عليه واله وسلم. ولانها اخر ما استقر عليه عليه الصلاة والسلام. يعني كان اخر ما يفعله بعد ان صلى على النجاشي - 00:06:08

ما نقل عنه الا الاستغفار على اربع وجمع عمر رضي الله عنه الناس على اربع تكبيرات وقال ولذلك عمر جمع الناس في صلاة الجنازة على اربع لان هذا اخر ما استقر عليه عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخريات حياته - 00:06:24

قال وجمع عمر رضي الله عنه الناس على اربع تكبيرات وقال هو اطول الصلاة قال فان كبر خمسا جاز وتبعه المأموم لان زيدان ابن ارقم رضي الله عنه كبر على جنازة خمسا وقال - 00:06:45

كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يكبرها رواه مسلم رحمه الله من الاحاديث اكثر الروايات التي جاءت عن زيد ابن عرقم في مسلم الذي ذكر الرواية هذي عنه المؤلف انما هي اربع تكبيرات فقط في حديث واحد بعد ان ذكر الاربع وانه كبر مرة - 00:07:03

خمس تكبيرات وذكر ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه رحمه الله لا يتابع فيها. اه هذه قضية ايها الاخوة مهمة. لان الامام اذا كبر خامسا هل يتابعه الامام او لا - 00:07:23

نعم نحن لو قلنا بان الاجماع قطعي لا يتابع الامام. ولكن الاجماع جاء متأخرا وفيه متأخر وفيه من ينازع فيه. لكن الان متابعة الامام هي تدور بين امرين. الرسول صلى الله عليه وسلم يقول انما جعل الامام ليتم به فلا تختلفوا عليه. وهذا - 00:07:41

الامام كبر خامسة. فهل نتابعه او ندعه حتى يسلم ونسلم معه؟ وكذلك لو كبر سادس وسابعة ان نتابعه لا عملا بقول انما جعل الامام ليتم به. او لا نتابعه في هذه الحالة لان اخر ما استقر عليه عمل رسول الله صلى الله - 00:08:01

عليه وسلم انما هو اربع تكبيرات ونحن ننتظر حتى يفرغ من السلام فلا نخالفه بالخروج بل نبقى ونسلم ولذلك ترون في المذهب تردد في هذه المسألة قال وعنه رحمه الله لا يتابع فيها. اختاره ابن عقيل رحمه الله لانها زيادة غير مسنونة - 00:08:22

قال وان كبر ستا او سبعا ففيه روايتان احداهما يجوز ويتابعه المأموم فيها لانه يروى عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه كبر سبعا وكبر على ابي قتادة رضي الله عنه سبعا. هو جاء انه عليه الصلاة والسلام كان يكبر على اهل بدر ستة - 00:08:45

وعلى غيرهم من المسلمين خمسة جاء في هذا وكذلك جاء العلي انه كبر ستا في صلاته على ابي قتادة. يعني فيه روايات لكن المشهور المعروف الذي ثبت عن رسول الله صلى الله عليه - 00:09:06

وسلم وهو الذي بنى عليه ابن عبدالبر جماعة انه اربع تكبيرات. ولذلك الخروج من الخلاف مستحب اقل ما يقال فيه انه خروج من الخلاف فيقتصر على الارض قال والثانية لا يجوز - 00:09:20

ولا يتبعه المأموم فيها لان المشهور عن النبي صلى الله عليه واله وسلم واصحابه خلافها لكن لا يسلم قبله وينتظره حتى يسلم معه. فرق ايها الاخوة بين يتابعه الامام بين الا يتابعه في الزيادة على الاربع وبين ان ينصرف من الصلاة قبله. لانه ليس له ان ينصرف من الصلاة قبله - 00:09:37

لانه انما جعل الامام ليتم به ومن ذلك ان الرسول قال اذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا الى اخر ما جاء عنه عليه الصلاة والسلام فاذا لم يتابعه فانه حينئذ يبقى فاذا سلم يسلم له - 00:10:05

قال لكن لا يسلم قبله وينتظره حتى يسلم معه لانها زيادة قول مختلف فيه ولم يجز له مفارقة امامه اذا اشتغل به كالقنوط في الصبح. وبعضهم لا يرى كما حكيت لكم ان عبد البر ان فيه خلاف وانما هو استقر - 00:10:22

يا جماعة ولكن الاجماع فيه اجر آآ يعني من ينازع قال وان زاد على سبع لم يتابعه ولم يسلم قبله. حتى من العلماء من قال هي بين الثلاث والتسع لا تقل عن ثلاث ولا تزيد - 00:10:42

قال احمد رحمه الله وينبغي ان يسبح به ما معنى يسبح به؟ يعني لو زاد عنها يسبح به يعني يقول سبحان الله كما لو انه ماذا حصل منه خطأ يسبح الرجال ويصفق النساء - 00:10:57

يعني يقول سبحان الله يعني يعتبر ذلك كأنه خطأ في الصلاة قال المصنف رحمه الله تعالى فصل وان كبر على جنازة فجيء باخرى. هذه مسألة اخرى اذا ترون الفقهاء رحمه الله تعالى فيهم الذكر والاستقصاء - 00:11:19

وانهم يحاولون قدر الامكان ان يتتبعوا فروع المساجد ويبحث عن جزئياته وانهم يخرجون بعضها على بعض. ولذلك ما يذكره الفقهاء يحصل. قد تأتي جنازة. وبعد ان يكبر عليها الامام تكبيرة - 00:11:38

يؤتى باخرى وقد يؤتى عرب جنازة اخرى. ولا ننظر ما يرتب له في بعض الاماكن لكن هذا قد يحصل وقد حصل ايضا ولذلك رتب عليه العلماء احكامه فماذا يفعل؟ المؤلف يريد لنا ان يبين انه لو كبر مثلا على الجنازة - 00:11:54

تكبيرة ثم جاءت الاخرى تعتبر الثانية هي التكبيرة الاولى ويكبر اربعا ولو كان كبر اثنتين تعتبر الثالثة هي الاولى هكذا ولو جاءت جنازة ثالثة ورابعة قال وان كبر على جنازة فجيء باخرى كبر الثانية عليهما - 00:12:12

ثم ان جيء بثالثة كبر الثالثة عليهن ثم ان جيء برابعة كبر الرابعة عليهن ثم يتمم سبع تكبيرات. لماذا؟ لان الرابعة هي تعتبر الاولى. والخامسة الثانية والسادسة الثالثة والسابعة هي الرابعة - 00:12:33

اذا هو يعتبر من؟ الاعتبار هنا بالجهاز جنازة الاخيرة لانها هي التي ينبغي ان تستوفى حقها في التكبير والجنازات الاولى والجنازات الاولى اخذت ماذا قدرا اكبر؟ ولكن هذا هو المتبع - 00:12:52

قال ثم يتمم سبع تكبيرات ليحصل للرابعة اربع تكبيرات باخرى لم يكبر عليها يلا يفضي الى زيادة التكبير على سبع اه لماذا لا يزيد على اساس ان التكبير ينتهي الى سبع ولكن لو قلنا ينتهي - 00:13:10

فننتهي عند الاربع ايضا. نعم او نقصان الخامسة من اربع وكلاهما غير جائز قال وان اراد اهل الاولى رفعها قبل سلام الامام لم يجز لان السلام ركن لم يأتي به. رأيتم ايها الاخوة يعني المهندس يقول قد يأتي يتعجل اهل الجنازة عملا بانه يعجل ايضا - 00:13:30

رفع الجنازة وفي الاسراع بها وفي دفنها. فقالوا كبر عليها اربع فنحملها. فالمؤلف يقول لا يجوز هذا لانه بعد لم تتم الصلاة عليه لان الصلاة عليها لا تتم الا بالتسليم. والتسليم ركن من اركان الصلاة عليها فلا ينبغي ان تحمل الجنازة. ويذهب - 00:13:53

الى المقبرة حتى يفرغ الامام من الصلاة ويسلم عن يمينه قال ويقرأ في التكبيرة الرابعة الفاتحة في الخامسة يصلي على النبي صلى الله عليه واله وسلم يعني هذا في تعدد الجنان نعم - 00:14:13

ويدعو لهم في السادسة لتكمل الاركان لجميع الجنائز قال المصنف رحمه الله تعالى فصل ومن سبق ببعض الصلاة فادرك الامام بين تكبيرتين دخل مهم لان المهندس حقيقة عارض لي قضية يكثر - 00:14:29

يعني قد يأتي احدنا وقد سبق ايمان بجزء من صلاة الجنازة اما فاتته تكبيرة او تكبيرتين او انه جاء والامام بين تكبيرتين يعني كبر هنا وهو بعد لم يكبر الثاني هل يدخل معه؟ او انه ينتظر حتى يكبر - 00:14:48

هل يدخل معه كالحال بالنسبة للصلاة يدخل معه في اي جهد؟ كما ارشد الى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم او ان صلاة الجنازة تختلف وايضا سيأتي كلام المؤلف. انت عندما يفوتك عدد من تكبيرات الجنازة - 00:15:07
هل لك ان تقويها وعلى القول بانك تقضيها وهو الاولى وهو الذي لا خلاف فيه كيف تقضيها؟ هل تقضيها متتابعة الله اكبر؟ الله اكبر والا تقضيها وتذكر الدعاء او انك تنصرف مع الامام ولولا - 00:15:24
تدرك الا واحدة وهذا مأثور عن عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما وعن عائشة ايضا رضي الله تعالى عنها هذه حقيقة من اهم المسائل التي ينبغي ان ننتبه لها. لانه قد يدخل احدنا مثلا في ماذا في صلاة تطوع؟ وتصلي الجنازة. والله تعالى - 00:15:41
ولا تفصلوا اعمالكم فهو لا يريد فيسرع في الصلاة ثم يدرك الامام ماذا يفعل؟ هل يدخل معه في الجزء الذي لحق به او ينتظر حتى يكبر تكبيرة جليلة ويدخل واذا ايضا فاته شيء من التكبيرات لا يقضيها ام يسلم على الامام وكفى؟ وان كنا يقضيها؟ فما هي الكيفية التي يقضيها عليه - 00:15:59
هذا ما سيذكره المعلم رحمه الله تعالى قال ومن سبق ببعض الصلاة فادرك الامام بين تكبيرتين دخل معه ما معنى هذا؟ يعني احدنا جاء وقد كبر الامام التكبيرة الاولى وهو بعد لم يكبر السنة فهل يأتي احدنا ويكبر مع الامام فيكبر التكبيرة الاولى ويبدأ بقراءة الفاتحة او ينتظر حتى - 00:16:22
يكبر الامام التكبيرة الثانية بدعوى ان التكبيرة الاولى قد فاتته مع الامام عندما ننظر الى الصلاة المفروضة لانك اذا جيت والامام في اي حالة تدخل معه بعظ الناس يخطئ يدخل المسجد فتجده واقف الامام - 00:16:50
ينتظر حتى يرفع الامام. لا. ادخل معه ولك اجر وانت مطالب ورسول الله امر بذلك. ايضا صلاة الجنازة انا ارى هذا ان الانسان يدخل مع الامام في اي حالة ادركه عليه - 00:17:07
قال دخل معه كما يدخل في سائر الصلوات وعنه رحمه يعني كما يدخل في سائر الصلوات المفروضة او ايظا غير المفروظة التي تكون جماعة وعنه رحمه الله انه ينتظر تكبير الامام - 00:17:22
ويكبر معه لان كل تكبيرة كركعة ولا يشتغل بقضائها واذا سلم الامام قظى ما فعل. ما معنى هذا الكلام؟ لان كل تكبيرة تراك احيانا قد تفر تمر مثل هذه القظايا فيأتي بعظ الطلبة يسأل عنها - 00:17:38
يعني يقولون الصلاة انما هي رباعية. وصلاة الجنازة تكبيرات اربع فكأن كل تكبيرة محل ركعة من الصلاة. هذا هو مراد المؤلف وكأن التكبيرة التي التي مرت تمثل ركعة من الصلاة. فلا ينبغي ان يدخل معه في فراغ هذا هو مراده. لكن اليس الانسان اذا - 00:17:56
الركعة الاولى مثلا وادرك الامام في جزء يدخل معه اذا يدخل معه قال فاذا سلم الامام قظى ما فاته. انظروا قظى ما فاته. لكن على اي كيفية يقظيها؟ هذا هو الاشكال الذي يحصل لبعظ الناس - 00:18:15
يعني بعض الناس يا اخي يحتار ولا يصلي على الجنازة لانه يجهل الحكم فيقف انا ما اعرف ماذا اقول هل ادخل معه وان دخلت تجد انه تختلط اوراقه ماذا يفعل - 00:18:33
فانت ادخل مع الامام ان كنت لا تعلم الحكم فما ادركت مع الامام يكفي وسلم معه وانتهى الامر او ان الامام يسلم وانت تقضي بعد ذلك كما في الصلوات المفروضة - 00:18:45
نعم اذا اتيتم الصلاة فاتوها وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا. وفي رواية وما فاتكم فاقضوا وسترون بان الحنابل ومعهم جمع من العلماء يقولون بان الانسان ايضا له ان يصلي. يعني انت ادركت فقط تكبير مع الامام لك - 00:19:00
يسلم معه ولا تقضيه. وتجد ان اكثر العلماء في المالكية والشافعية وكذلك ايضا اه الحنفية على خلاف يقولون بانه لا بد ان يقضيها. وانه لا يكفيه ماذا ان ينصرف؟ ولكن الحجة للحنابلة ومن معهم فعل ابن عبد الله ابن - 00:19:21
يوم عرفة ما سيذكره المؤلف وازيد عليه ايضا فعل عائشة بل نقلت في ذلك حديثا رفعته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه يحتاج الى ان يعرف طريقه وسنده - 00:19:41
قال فاذا سلم الامام قظى ما فاته لقول النبي صلى الله عليه واله وسلم وما فاتكم فاقظوا قال الخرقي رحمه الله تعلمون هذه المسألة

مرت بنا ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا. وفي رواية فاقضوا. ومن هنا وقع الخلاف بين العلماء لعلكم تذكرون. انت اذا جئت ولماذا - 00:19:54

قد صلى فهل ما ادركته يكون اول الصلاة؟ هذا الان المشهور بين الناس وعلى هذا يقول فاتموا فاقضوا وبعض العلماء يقول لا ما تدركه هو يكون اخر الصلاة وما فاتك هو اولها وهذا هو الواقع لانك انت ادركت - 00:20:18

الصلاة وفاتك اولها. هذه مسألة مرت بنا وسواء فعلت هذا او هذا كله جائز بحمد الله. لكن المراد هنا في صلاة الجنازة اذا فاتك شيء من التكبير ماذا تفعل هل تقضي ما فاتك؟ وهل تقضيه ايضا على ضوء ما كنت تفعله لو كنت مع الامام؟ تقرأ الفاتحة - 00:20:38

يعني اذا مثلا ادركت ركعة واحدة التي هي الاخيرة فانك تكبر تكبيرة وتقرأ الفاتحة ثم تكبر الاخرى وتصلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تكبر الثالثة والثالثة وتدعو او انك تأتي بها متتابع وهذا لا شر عند العلماء ادركت صلاة لما سلم لي تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر ثم - 00:21:03

هذا هو الاشخاص او انك تسلم مع الامام وكفاك ما عثر عن بعظ الصحابة ومنهم عبد الله ابن عمر. اذا الصور ثلاث اما ان تسلم مع الامام او ان تأتي بها متتابعة تكبيرات دون ان تذكر فيها دعاء او غيره يعني لا تذكر فيها ذكرا قراءة ولا - 00:21:23

ولا صلاة على رسول الله ولا دعاء او انك تأتي بها مرتبة كما لو كنت تصليها كاملة مع الامام او وحدك قال الفرقي رحمه الله يقضيه متتابعا. هذا هو معناه ما معنى يقضيه متتابعا؟ يعني كل تكبيرة وراء الاخرى ما في قراءة ما فيه - 00:21:42

ما يصلي على الرسول فيها ما يقرأ هذا ما معناته متتابع. يعني ادرك تكبيرة واحدة مثلا فلما يسلم يقول الله اكبر الله الله اكبر وانتهى ما في دعاء ثم ينصرف. هذا معنى متتابعا - 00:22:03

انتبهوا لهذه تمر بكم كثير وانا ارى كثير من الاخوة يسألون فهذه فرصة وصلاة الجنائز ترون يعني يندر ان يمر يوم دون ان نصلي على جنازة على جنازة نعم قال فان سلم ولم يقضه فلا بأس - 00:22:19

وان سلم ولم يقضي ما فاته من التكبير فلا بأس لكن كثير من العلماء وجمهور العلماء يقولون لا فيه بأس حينئذ يجب عليه ان يقضيه وان لم يقضه تفصل الصلاة لا يعتبر - 00:22:35

وصلى على الجنازة وسيذكر ذلك المؤلف عن بعض الحنابلة عن ابي الخطاب اعتقد يذكر وهو راعي اكثر الفقهاء ورائد جمهور العلماء قال فان سلم ولم يقضه فلا بأس. لان ابن عمر رضي الله عنه قال لا يقضي. ولانها تكبيرات - 00:22:51

عمر رضي الله عنهما قال لا يقضي وفعل ذلك. وابن عمر كما تعلمون من اكثر الصحابة تعلقا باثار رسول الله صلى الله عليه وسلم واتباعا لمنهجه واقتفاء لاثره. ولقد اشتهر بين الصحابة رضوان الله تعالى عليهم. حتى انه كان يتتبع المواضع - 00:23:12

التي كان يستغل بها رسول الله رسول الله. والتي كان يقف فيها والتي كان ينام فيها. والتي كان يجلس فيها كان يتتبعها على اقتفاء منهج رسول الله صلى الله عليه وسلم وتتبع اثره. فقالوا اذا كان عبد الله ابن عمر وهو ممن عاش مع رسول - 00:23:32

الله وحرص على ذلك وكان يتتبع الاثار ولو لم يسمعه الرسول لتتبعه واخذه عن الصحابة هو لا يقول ذلك بمجرد ولكنه قاله لانه يعتمد على امر عنده. ايضا يسنده ما اثر عن عائشة رضي الله تعالى عنها. وبعض العلماء رووا - 00:23:52

وانهى حديث لكنهم هووه بغير اسد اي اثر يعني. بل هي رفعته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولانها تكبيرات متوالية حال القيام فلم يجب قظاء ما فات منها كتكبيرات العيد - 00:24:12

يعني تكبيرة العيد لا تقضيها كذلك ايضا هنا هذا هو مراد المعلم. ولكن ايهما الاولى ايها الاخوة ان نخرج من الخلاف وان نعمل بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك. ونتجنب الخلاف فنقضي ما مضى او ان ندخل في الخلاء على - 00:24:31

على الاقل ان نقضيها متتابعة يعني بدل ان نسلم مع الامام وننتهي؟ وما المشقة التي ستلحق بنا عندما نكبر تكبيرتين؟ حسب ما فاتنا او ثلاث ثم بعد ذلك وفي هذه الحالة لا يمكن اذا كان الانسان يريد ان يسير ولا الجنازة لا تفوته لانها لا تأخذ منه الا لحظات - 00:24:49

الاساس المذهبي يعني وقال وهو يتكلم عن عبادته. نعم. وقال القاضي وابو الخطاب يقضيه على صفته. يقضيه على صفته ما هي صفته؟ فاتته الاولى ماذا يفعل يكبر ويقرأ الفاتحة؟ ايضا فاتته الثانية يصلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت ساكته الثالثة - 00:25:11

يدعو الدعاء المعروف. هذا على صفته وهذا هو مذهب جماهير العلماء. هذا هو مذهب جمهور العلماء الذي اخذ به القاضي وهو وايضا اولى بعدا عن الخلاف لان من يأخذ بهذا الرأي يتجنب جميع ماذا الخلاف في المسألة وقالوا الخروج من - 00:25:35

مستحب قاعدة فقهية وقال القاضي ابو الخطاب يقضيه على صفته الا ان ترفع الجنازة ويقضيه متواليا لعدم من يدعى له فان سلم ولم يقضه فحكى ابو الخطاب رحمه الله عنه رواية - 00:25:55

انها لا تصح قياسا على سائر الصلوات قال فحكى ابو الخطاب عنه رواية انها لا تصح على سائر الصلوات اعيدها مرة اخرى قال رحمه الله وقال القاضي وابو الخطاب يقضيه على صفته. ما هي صفته؟ كما لو ابتدأت مع الامام - 00:26:13

كما لو السداد. ماذا تفعل اذا ابتدأت يكبر التكبيرة الاولى وتقرأ الفاتحة ثم الثانية وتصلي على رسول الله يعني التشهد ثم الثالثة وتدعو الدعاء المعروف. اللهم اغفر لحينا وميتنا وسعينا. ذلكم الدعاء الذي علقنا عليه في درس - 00:26:40

ليلة البارحة والذي كان احد انواعه الدعاة الذي تأثر باحد الصحابة رضوان الله تعالى عليهم جميعا وتمنى لو كانت تلك الجنازة التي صلي عليها هي جنازة لما رأى من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وتأثره به وتأثيره في النفوس ايضا - 00:27:01

اذا هذا هو مراد المؤلف يأتي بها على صفاتها. اي القاضي ابو يعلى وتلميذه ابو الخطاب يريان كما يرى جمهور العلماء انه يأتي بها على الصفة على الهيئة التي تكون فيما لو ابتدأها - 00:27:24

قال يقضيه على صفتي الا ان ترفع الجنازة فيقضيه متواليا لعدم من يدعى له. فهمتم هذا؟ يعني يقول المؤلف هو يتيم الا ان يسرى في رفع الجنازة. فحينئذ يأتي به متوازي لانه ما امامهم هذا ميت يدعو يدعو له. رفع الميت وانتهى. يعني - 00:27:43

اذا ولذلك ربما يذكر المؤلف بعد ذلك هل يصلى على الجنازة مرة اخرى؟ نعم يصلى عليها ما لم ترفع وقبل ان تدفن فاذا دفنت حينئذ يصلى على ولا ينتظر في احد الا الولي في مكانة الولي منها ثم بعد - 00:28:08

الخلاف ايصلى على القبر فاذا ما يرفع وفعل هذا هو لا يضر اصله ان قال فان سلم ولم يقضه فحكى ابو الخطاب رحمه الله عنه رواية انها لا تصح قياسا على سائر الصلوات. وهذا هو الذي قال به الجمهور. قالوا اذا لم يأتي بها على صفتها لا تصح - 00:28:28

اذا نحن نأتي بها على صفتها حتى لا نقع في الخير. لكن كما ذكر المؤلف لو رفعت فاننا حينئذ ماذا نقوم ونكبر تكبيرا متتابعا حتى لا تفوت علينا الفاضل. لكن انا اقول ايها الاخوة ما اثر عن عبد الله ابن عمر وعن عائشة - 00:28:55

وعن جمع من السلف ليس فقط عن الحنابلة ان الانسان لو انصرف في ظهر لي انه بذلك دين الله تعالى يصح ذلك منه لان هذه الصلاة اصلها انما هي فرض كفاية وقد قام بها عدد من المؤمنين ومعنى فرض الكفاية هو اني اذا قام به عدد من الناس فقط - 00:29:15

الفرض على البقية قال المصنف رحمه الله تعالى فصل واذا صلي عليه بودر الى دفنه. يعني ما يتباطأ فيه ايها الاخوة ولذلك الرسول صلى الله عليه وسلم امر بالاسقاط في الجنازة - 00:29:35

وانتم تعلمون خير ما جاء عن الرسول في صحيح البخاري بان الجنازة اذا وضعت تقول اذا كانت صالحة قالت قدموني ما معنى قدموا الى القبر لماذا لانها ماذا سترى من النعيم سيفتح لها باب الى الجنة - 00:29:55

وان كانت غير صالحة تقول لاهلها يا ويلاه يا ويلاه الى اين يذهب بي قالوا فيسمع يعني صوتها يسمعها كل شيء الا الانسان ولو سمعها اي الانسان اذا صعق يعني لو سمع لماذا؟ هل لو سمعها من اجل الصوت؟ لا ولكن قالوا لان ذلك شيء غريب على الانسان ان يتكلم ميت ها؟ هذا - 00:30:16

ليس بسهل لما يتكلم الميت وربما يصعق الناس. ولذلك ترون في عذاب القبر عندما يعذبون ويكون لهم صراخ يسمعهم كل مخلوق الا الثقلين الجنوني. قالوا ولان عذاب القبر واعظم لانه من الله سبحانه وتعالى وفيه هول وفيه خوف وفيه فزع وفيه على ولذلك يخافه

- 00:30:47
والجن والجن ولذلك لا يسمعون ثقلا. لكن الجنازة اذا تكلم صاحبها وليس هذا بغريب ايها الاخوة. الله سبحانه وتعالى قادر على كل شيء. انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. اليس اولئك - 00:31:14
اولئك الذين قتلوا في بدر كانوا جثة في البيت فيطل عليهم رسول الله صلى وينادي هم يا فلان هل وجدت ما وعد ما كذا وكذا فان وجدت ما وعدني ربي حقا قالوا يا رسول الله انها جية فيقول انكم لستم باسماع لي منهم. اليس رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من احد - 00:31:32
نسلم علي الا رد الله علي روحي فردوا عليه السلام. اليس الانسان اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه انه لا يسمع قرع عالم يسمع اصوات النعال وهي تدب تقرأ على الارض. فيأتيه الملكان هذه كلها بقدرة الله. ولكن هل تعاد اليها الروح او يعاد العلا - 00:31:55
لهم كلام كثير في هذه المسألة. والمسألة عقدية. لكن يجب ايها الاخوة ان نؤمن بكل ما جاء عن الله تعالى. وان جاع وما جاء عن رسوله صلى الله عليه وسلم ولا يجوز لمن ان يتردد حتى لا تزل قدمه كما زلت اقدام بعض الناس - 00:32:15
الذين انحرفوا عن الطريق السوي وركبوا طريق الغواية من اصحاب البدع الضالة والفرق ايضا المنحرفة المبتدعة كما مؤلف والذين هل يصلى عليهم او لا يصلى عليهم؟ ممن تأثروا ببعض ماذا؟ الحضارات التي دخلت للامة الاسلامية - 00:32:35
طريق الفلسفة وغيرها فذلت اقدامهم وربما ايضا تطاولت السنتهم فكفروا بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم او دموم او تكلموا عنهم. اولئكم شعرة خفيفة الى مثل هذا الموضوع. لكن دائما - 00:32:55
مذهب اهل السنة هو المذهب الوسط ايها الاخوة. وسط بين الافراط وبين التفريط. بين الغلو وبين ماذا؟ التقصير تجدهم وسطا. لذلك الله تعالى يقول وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس - 00:33:15
وما ذلت قدم ايها الاخوة ووقع الكثير من الناس كاولئك الذين وقعوا في ضمن شرفات فربما قتلوا وقتلوا انفسهم والحقوا ظرر بغيرهم بسبب الغلو التشدد. التشدد ايها الاخوة من اخطر الامور. ولذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان - 00:33:34
يلقط له عبدالله بن عباس الحذرات الحجارة هذا يعني كان يلقط لها الصغر يقول بمثل هذا فارموا ويقول اياكم والغلو فانما فانما هلك من كان قبلكم بسبب غلوهم انظروا قد يأتي الانسان فيحتقر ماذا؟ هذه ماذا الحجارة الصغيرة التي يرمي بها - 00:33:54
انقذ ماذا تفعل هذه؟ كما ترون بعض الناس بحجار كبيرة او بحدة او غيره يتصور ان هذا هو الشيطان امامه. لا هذه مواضع مر بها هذه مواقف تعبدية ينبغي ان تؤديها وهي ايضا منسك من مناسك الحج وليست القضية ايها الاخوة بان تأخذ حذر - 00:34:21
كبيرا او انك اذا صليت بالغ في الصلاة ولذلك الله تعالى يقول لا تغلوا في دينكم ولا تتبعوا اهواء قوم قد ظل واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل. الغلو في الدين قد يأخذ بيد صاحبه كطريق ماذا - 00:34:41
الظلال تجد انه يتحمس وهذا دين. فينتقل شيئا فشيئا فيتشدد فيرى ان عمل غيره ليس بعمل هو في ذلك العمل فيرفعه الى درجة الغلو فيقع في بعض سيقع فيما لا تحمل عقباه وهذا ما وقع فيه الخوارج سابقا ووقع فيه من تبعهم ووقع فيهم ايضا بعد الفراق لان - 00:34:59
عمل الاخرين وتجاوزوا الحد. ولكنه في اعمالهم يعملون اعمالا لا تجاوز حناجرهم يعني اذا رأيتهم يصلون ما شاء الله. يقول ما هذه الصلاة؟ اذا رأيتهم يصومون احتقر صلاتك عند صلاتهم. وصيامك عند - 00:35:24
صيام وعملك عند عمل لكن عندما ترى انهم يستحلون رقاب المؤمنين ويقتلون اهل الذمة والمعاهدين ويعتدون على اموال الناس بل كانوا يقتلون ماذا اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان؟ انظر الى الفار - 00:35:43
اذا هذه هي الخطورة العظيمة بسبب هذا التشدد. ولذلك الرسول صلى الله عليه وسلم حذر من ذلك. وقال اياكم احذروا اياكم والغلو فانما هلك من كان قبلكم. ولذلك ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها - 00:36:02
ولذلك على المسلم ولذلك عندما جاءت هذه الشريعة كانت شريعة وسطا شريعة عدل وكذلك جعلناكم امة من وصفا لتكونوا شهداء على الناس. ويكون الرسول عليكم شهيدا. ولذلك ايها الاخوة معنى العمل بهذه - 00:36:22

ان تتقبلها بقلب صالح. ان تخلص في عملك ولو عملت عملا يسيرا ولكنه على وفق منهج كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فان الله تعالى يتقبله - 00:36:43
ولذلك انظر الى الصدقة قد يتصدق رجل بمليون ان هذا المليون دخله الحرام. ويأتي رجل ويتصدق بريال صدق درهم الف درهم. التمرة هذه تتصدق بتمرة مالا طيب حلال فان الله سبحانه وتعالى يتقبلها اذا كانت ممالا طيب ثم ينميها كما ينمي احدنا فلوح - 00:36:58
حتى تكون كالجبل العظيم اذا هذا هو ايها الاخوة المطلوب. من اخطر الامور ليس الدين بالتشدد. ليس الدين حقيقة بتكفير الاخرين. ليس الدين الاخرين لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لطيفا رحيما يوجه الناس انظروا يأتيه عبد الله ابن عبد الله - 00:37:27
ابن ابي مر بنا قبل درسين وثلاثة. وعبدالله بن ابي رأس المنافقين وهو من الد الناس عداوة للاسلام. ولكن الرسول اراد ان يطيب نفس ابنه وان يكرمه ببلائه في الاسلام فهو قاتل يوم بدر ونافح ودافع عن الاسلام وقاتل في سبيل الله وصدق - 00:37:49
بايمانه واخلص في دعوته وقاتله حتى جاء يوم اليمامة التي وقفوا فيها ابو بكر رضي الله تعالى عنه وقتل شهيدا في تلك المعركة التي انتصر فيها المؤمنون وعاد الحق الى نصابه وقضي على اهل الشر وعاد ماذا؟ الايمان ماذا الى - 00:38:09
وما كان عليه الهزة التي وقعت في جسم الامة الاسلامية انتهت اذا ايها الاخوة طريق الحق ان الانسان لا يتجرأ ولذلك كثيرا ما انبه من اخطر ما يقع فيه الانسان هو الزلة - 00:38:29
هذا كذا وهذا كذا. قد ترى انسان يمشي في طريق فلا ينبغي ان تسيء به الظن. قلت لكم مرات من اشد الصحابة. عمر رضي الله الله تعالى عن ولذلك لما تتم القصة الاولى عبد الله ابن ابي لما جاء ابنه يطلب قميص رسول الله ليلبسه والده - 00:38:46
ما قال هو قميص ماذا يقدم له؟ ما دام القلب غير عامر بالايمان ثم يتقدم ليصلي عليه فيجذبه عمر ويقول ان الله خيرني استغفر له او لا تستغفر لهم ان تستغفر من تبعنا. حتى تنزل الاية ولا - 00:39:06
صل على احد منهم مات ابدا بعد ذلك ولا تقوم على ايها الاخوة معنى ان نتعلم الشريعة ان نفقه فيها. كذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يرد الله به - 00:39:23
خيرا يفقهه في الدين. رب حامل فقه الى من هو افقه منه. قد احمل الفقه انا الى شخص فيكون هذا الشخص افقه مني اذا معنى هذا الدين الافقه هذا الدين وان اتعلمه وان يكون على منهج رسول الله. اذا انتم ترون بان الرجل يعلم بان - 00:39:37
لو كان يعرفهم باسمائهم. وقد اخبر بهم حذيفة ان هؤلاء منافقون. وما كان يقتلهم لان لا يقال بان محمدا اصحابه اذا من باب سب الضرائب اذا وتعلمون ما مر به من المواقف رجل يجر بالباب الذي هو زعيم الخوارج الذي لو ولد - 00:39:57
يقول هذه القسمة انت لم تعدل يا محمد فيقول ويحك ويلك اذا لم يعدل من يعدل ثم يا تسعة يريدون ان يضربوا سيخرج من بين ضعضعته كذا وكذا. يعني هم الخوارج الذين هزوا جسم الامة الاسلامية وشغلوها عن - 00:40:17
وعن الدعوة وعن نشر الفضيلة فترة من الزمن وكم من اسيلت من الدما وكم قطعت من الرقاب وكم خسرت الدولة الاسلامية وكم مضى من الزمن كله بسبب اولئك الاقوال لماذا؟ لان فهمهم اخطأ. مع انهم بين ظهران اصحاب رسول الله. كان عدد من الصحابة ممن شهد لهم بالجنة - 00:40:34
لا يزالون يعيشون ومنهم الامام في ذلك الوقت علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه. فهل رجعوا الى شق عصا الطاعة عنه وخرجوا؟ اذا هذه من المصائب ايها الاخوة دائما يسأل الله تعالى ان يثبته على القول الثابت وكما سترون لان مما كان - 00:40:57
يدعو به رسول الله صلى الله عليه وسلم للميت عندما يوضع في قبره ويدفن ويحصل عليه الحثيات الثلاث كان يسأل الله تعالى وهذا واجب كل مسلم منا ان يكثر من ذلك لان الله تعالى قال في كتابه العزيز يثبت الله الذين امنوا بقوله - 00:41:17
في الحياة الدنيا وفي الاخرة ويظل الله الظالمين ما يفعل الله ما يشاء قال واذا صلي عليه بودر الى دفنه ولم ينتظر حضور احد الا الولي. لماذا الولي؟ لان الولي له مكانة وهو - 00:41:37

فيعطى فرصة لكن شريطة ان نتأثر ماذا؟ ايضا لا يتأثر ان تتأثر جثة الميت بتعفن او غيره لا يتأثر الناس ايضا. يعني ينتظرون فهذه تراعى مصلحة الجماعة مقدمة على مصلحة الفرد. فاذا كان الانتظار لا يؤثر على - 00:41:54

على الميت ولا على الحاضرين ولا كذلك ايضا يترتب عليه شيء فينتظر قليلا قال فانه ينتظر ما لم يخشى عليه التغيير يعني على الجنازة ان تتغير الان تغيرت الاحوال اصبحت يعني الجثث اذا ارادت ان تبقى فترة توضع في ثلاجات ويحافظ عليها ربما تكون هذه الجثة - 00:42:14

يحتاج ان يعرف اسباب ماذا الوفاة وغيرها فتمضي. ولكن مهما يكن من امر اذا اخرجت اصلا عموما هناك نص بان يشرع في دفن الجثة. نعم قال فان حضر من لم يصلي عليه صلى عليه صلى عليه جماعة وفرادى. يعني من لم يصلان له ان يصلي عليه ما دام على الارض - 00:42:40

قال احمد رحمه الله رحمة واسعة ولا بأس بذلك قد فعله عدة من اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ومن صلى مرة لم يستحب له اعادتها. او لا - 00:43:07

لم يستحب له اعادتها. هم. يعني من صلى عليه مرة لا يستحب له ان يصلي. لماذا؟ لانه سنة. فكيف تكرر السنة لم يستحب له اعادتها لانها نافلة قال وصلاة الجنازة لا يتنفل بها - 00:43:23

يعني مراده لما كانت صلاة الجنازة غير واجبة نافلة الصلاة على الجنازة واجبة يعني فرض كفاية بالنسبة للعدد ولكن اذا وجد العدد لا لكن مراده هنا الان هي نافلة فكيف تكرر النافلة - 00:43:43

تصلي نافلة اخرى؟ نعم يعني انت الان عندما تصلي الصلوات هناك سنن رواتب هناك وتر هناك صلاة الظحى آآ وغير ذلك من الاوقات هناك قبل العصر مثلا لكنها غير راتبة لكن هذه صلوات متنوعة لكن نص الصلاة تكررها لا ولذلك - 00:43:59

في ليلة انت لا تصلي المغرب مرتين لانه لا وتران في ليلة قال وصلاة الجنازة لا يتنفل بها. ومن فاتته الصلاة عليه حتى دفن صلى على قبره. هذه مسألة فيها كلام - 00:44:19

ولكن الصحيح انه يصلى عليه ويكفي بذلك الاحاديث الصحيحة التي وردت في البخاري وفي غيره. فان تلكم المرأة التي كانت تقم المسجد ما معنى تقوم؟ يعني تنظفه وفي بعضها انه شاب ولكن الاشهر انها امرأة - 00:44:35

كانت امرأة تقوم المسجد تنظف وتعلمون هذه من احسن اعمال البر يعني ان يوجه الانسان خدمته لبيت من بيوت الله سبحانه اذا كنت وانت في طريقك تزيل الاذى عن ماذا؟ عن الطريق هذه شعبة من شعب الايمان ازالة الا معنى فما بالكم بمن - 00:44:52

انا في المساجد ويطيبها وينظفها ويكنسها فكأن النفس تقل هذه المرة ما امرأة كبيرة وشكلها كذا يعني ما ففقد اين فلانة؟ كانه استقل عمرة قالوا توفيت. قال دلوني على قبرها فذهب هذا من تواضعه عليه الصلاة والسلام - 00:45:12

الله صلى الله عليه امرأة سودا فقيرة كانت تقوم المسجد لكنه عليه الصلاة هيا بنا دلوني على قبرها فذهب ووصلنا على قبره. وفاء لها وتكريما لها. لماذا؟ لانها قضت عمرها في خدمة بيت من بيوت - 00:45:32

التي اذن الله تعالى ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبحون والاصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله اقام الصلاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب وايضا في قصة طلحة. طلحة ابن المرأة الذي مر بنا - 00:45:52

كان يعوده رسول الله وتعلمون ايضا من السن ومن حق المسلم على اخيه المسلم عيادته عيادة المريض من السنة يعوده رسول الله وكان منهج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اول الامر انه يعود المريء ويحضر ماذا؟ جنازته يعني - 00:46:11

تجهيزه وتكفينه ثم يصلي عليه ويمشي. فلما رأى الصحابة رضوان الله تعالى عليهم ان ذلك يشق على رسول الله صلى الله عليه وسلم صاروا يجهزون الميت وبعد ذلك يصلي عليه رسول الله ثم يتم. ماذا شفقة برسول الله لما في ذلك من المشقة - 00:46:31

المهم ان طلحة بن البرا زاره رسول الله فرأى اثار الموت بادية عليه فقال لاهله اذي نوني اي اعلم اذا مات ليصلي عليه فالرجل احس بالموت فقال ان غربت الشمس - 00:46:51

ماذا تبلغ عني رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ لماذا ما يريدهون ان يخسر صلاة رسوله لا ولكنه شفقة على رسول الله. قال لاني

اخشى عليه من يعود ان يحصل - 00:47:09
او شيء بسببي اذا هو حرصا على سلامة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبح رسول الله سأل عنه فاخبروه بذلك فذهب فصلى على قبره ودعا عليه ذلكم الدعاء الذي فيه انه سأل الله تعالى ان يلقى الله تعالى وهو يضحك وان يتقبله الله ويلقاه يضحك - 00:47:26
تكلمت عنها وقلت ثبت ان الله سبحانه وتعالى يضحك وانه ينزل وانه ايضا يجيء وانه سبحانه وتعالى يتكلم وانه سميع وانه بصير وانه عليم. وكل ذلك فيه ادلة وانه يعجب وهذا كله في يد الله. من كتاب الله عز وجل. واولئك الذين - 00:47:49
الذين وفقهم الله تعالى الى الصواب. هم الذين امنوا بما جاء فيه كتاب الله عز وجل. وما ورد في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلم يحرك شيئا من الصفات. ولم ايضا يبطل او يرد شيئا من الاسماء. بل امروها كما جاءت من غير تشبيه ولا تمثيل - 00:48:09
ومن غير تكييف ولا تعطيل. امروها واثبتوها كما جاءت في كتاب الله عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. ولا يحيطون به علما. اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح. الرحمن على العرش - 00:48:29
هكذا جاء في كتاب الله. وجاء اثبات اليدين لله تعالى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واثبات اليد. وقالت اليهود والله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مقسوفتان ينفق كيف يشاء. اذا جاء الكتاب والسنة بمثل هذه - 00:48:49
ولذلك ترون نفاة القدم ونفاة افعال العباد وايضا امثالها والذين قالوا بخلق القرى سترون ماذا يتكلمون عليهما الامام الجليل الامام احمد انه لا يصلى عليه قال ومن فاتته الصلاة علي حتى دفن - 00:49:09
صلى على قبره فيما روى ابن عباس رضي الله عنهما من فاته الصلاة عليه صلى على قبره نعم لما روى ابن عباس رضي الله عنهما انه مر مع النبي صلى الله عليه واله وسلم على قبر منبوذ ما معنى منبوذ معزول - 00:49:28
وفي بعض ايضا وفي حديث انه مر على قبر الرطب ما معنى رطب يعني الان دفن قريب يعني دفن. اثار الدفن عليها الرطوبة عليها الماء اذا هذه كلها جاءت في احاديث بعضها في البخاري ومسلم واكثرها في مسلم جاءت مفصلة - 00:49:46
قال فامهم وصلوا خلفه متفق عليه قال ولا يصلى اذا صلى عليه الصلاة والسلام على المرأة وصلى على طلحة ابن البرا وصلى على هذا القبر المنبوذ والصحابة رضوان الله الله تعالى عليهم صلوا ومنهم ابو هريرة على عائشة وغيرها. اذا هذه جاءت عن رسول الله وعن الصحابة. والذين ينازعون في ذلك - 00:50:05
اننا يخالفون لادلة هي ضعيفة بالنسبة لادلة الذين قالوا بالصلاة على القبر. لكن فارق ايها الاخوة بين الصلاة على القبر وبين اتخاذ المقابر مساجد اتخاذ المقبرة مسجد نهي عنه يعني جاء انه من المواضع التي ماذا نهي عنها المقبرة والحمام - 00:50:31
وفرق بين ان يصلى في المقبرة صلاة وبين ان يصلى على صاحب قبر الصلاة عليه ولوقت محدود لا يتجاوز الشهر فيه فرق بين ان تصلي على قبر في مقبرة وان تصلي في مسجد فيهما فيه ماذا؟ مقبرة او رجل مقبور لا يجوز - 00:50:56
فرق وفرق بين ان يكون ايضا في مقدمة المسجد وفي مؤخرته لكن لا ينبغي ولذلك الرسول صلى الله عليه وسلم يقول لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبياء المساجد يحذر ما صنعوا وقال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد - 00:51:16
اهم الامور ترون انني اركز على العقيدة كثيرا ايها الاهلة هي الايمان الذي يشتعل به قلبك. هو الاصل اذا استقر وثبت نأتي بعد ذلك الفروع التي في مقدمتها الصلاة لكن اصلح عقيدتك. نقها نظفها جنبها كل البدع والخرافات - 00:51:36
والضلالات كما ترون جمعا من المسلمين يطوفون حول الخبور ويقدمون لها لاهلها ويسجدون ويخظعون يحلون ويذبحون ويتوكلون ويمدون ايديهم اليهم ويطلبونهم. والله تعالى امر بالا ندعوا اياه قال ولا يصلى على قبر بعد شهر الا بقليل - 00:51:57
لان اكثر ما نقل عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه صلى على ام سعد ابن عبادة رضي الله عنهما بعدما دفنت بشهر. رواه الترمذي رحمه الله ولانه لا يعلم بقاءه اكثر من شهر ما معنى بقاء يعني يتلاشى قالوا يتآكل يتهتك البدن يعني وضع في التراب فاعلموا - 00:52:23

قال من يحيي العظام وهو يرى من؟ قل يحي الذي انشأه ولا مرة هذا نص بان ما الذي حرم؟ هو الذي حرم على الارض لحوم الانبياء والشهداء كذلك جاء فيهم احاديث ولذلك الذين حفروا من الشهداء احد قالوا بانه بعد فترة طويلة وجد اثار الدين فيه - 00:52:48
الارض حرم الله سبحانه وتعالى عليها ان تأكل لحوم الانبياء ان غيره فلحمه يذهب وينتهي لكن الله تعالى قال قال من يحيي العظام وهي رميم. ويحييها الذي انشأ والقادر على ان يخلق هذا الانسان. خلق ادم من طين - 00:53:07
وخلق هؤلاء الامم التي تترى من ماء مهيب. اليس خاطر على ان يرى؟ اليس الذي خلق السماوات والارض على ان يخلق مثلهم بهلا وهو الخلاق العليم. ثم عقبه انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. اذا هذا انما هو بارادة - 00:53:24
الله سبحانه وتعالى فليس هذا بامر صعب عليه سبحانه وتعالى. فهذه العظام البالية التي انتهت واختلطت بالتراب يردها الله لذلك ذاك الرجل الذي امر بانه اذا مات يحرق بدنه يذر بعضه في البحر وبعضه في الصحراء فامر الله تعالى ان يجمع البحر ما - 00:53:44
ايوا البر ما في ويعيده كما كان ويسأل لما فعلت ذلك؟ قال خوفا منك يا رب هو فرق بين ان يفعله الانسان خوفا من الله مع ايمانه بان الله قادر على اعادته - 00:54:04
وبين ان يفعله بانه يعتقد بان الله لا يستطيع ان يرده فهذه مصيبة كبرى ولذلك العلماء فصلوا القول في ذلك فغفر الله غفر له لماذا؟ شدة خوفي من الله من الله سبحانه وتعالى. ولذلك غفر الله سبحانه وتعالى لرجل لم يعمل اعمال ولكنه كان ماذا - 00:54:21
اذا جاءه المعسر اذا وجد عفا عنه. واذا جاءه الغني ولكنه ليس في يده اخره. فقال انا اكرم منه سبحانه وتعالى غفر له الله تعالى كريم. نعم قال ولانه لا يعلم بقاؤه - 00:54:42
اكثر من شهر فتقيد به. يعني العلماء اخذوا ذلك على انه مقياسه لكن يبقى اكثر او لا قال المصنف رحمه الله تعالى فصل وتجوز الصلاة على الغائب وعنه لا تجوز رحمه الله. الغيب هو كل الكلام يدور حول قصة النجاح. وهذه مرت بنا - 00:54:59
تعلمون بان احكام الفتنة غيرها كمسائل العقيدة والتفسير والحديث تتكرر فهنا الصلاة على الغائب هل هي جائزة ولا عند الشافعية والحنابلة جائزة وحجتهم حديث ما النجاشي. ما ما هو الرسول نعى لاصحابه النجاشي في اليوم الذي فات فيه. ما - 00:55:21
ولذلك هذه معجزة من معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم. وعلامة من علامات نبوته وليست ايضا معجزاته الصورة على حديث اعطيته خمسا لم يعطهن احد من قبلي. ما اكثرها جمعها بعض العلماء فنافت زادت على خمسين - 00:55:43
اذا اخبرهم مع النجاشي وقال ان الرسول نعم نجاشي واخبرهم بانه ما امتثل اليوم الذي اخبرهم بانه مات اليوم الذي مات فيه فخرج بهم الى المصلى ثم بعد ذلك كبر عليه اربعا فاختلف العلماء - 00:56:02
الشافعية والحنابلة اخذوا بهذا النص وقالوا هذا حديث صحيح. وكان في اخريات ايام رسول الله صلى الله عليه وسلم. والرسول صلى الله عليه وسلم مطلوب منه البيان لان الله يقول وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ليبين لهم الذي اختلفوا فيه. الا اني اوتيت القرآن ومثله معه - 00:56:22
فالرسول صلى عليه وصلى معه اصحابه الذين يمنعون لهم تعليلات بعضهم بعضهم يقول لانه لا يوجد في الحبشة من المسلمين من صلي عليه. رد عليهم ومن يقطع بذلك ما المانع اذا كان ملكهم قد اسلم؟ ما المانع ان يسلم بعض حاشيته على الاقل؟ هذه واحد - 00:56:45
بعضهم قالوا كشف لرسول الله صلى الله عليه الحجاب وقرب اليه سريره وصلى عليه وهذا مما اختص به الرسول لانه زويت له الارض اذا وقالوا هذا ليس فيه دليل لان الرسول صلى عليه وصلى خلفه اصحابه والصحابة لم يزوالهم ولم يروا جنازته. ولو كان الامر خاص الى هذا الحد - 00:57:05
تبين الرسول بان تفسير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز قاعدة اصولية تأخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز اذا الصلاة على الغائب هل هي تصح او لا؟ الجواب نعم. بعض العلماء قال يجوز مطلقا. وبعضهم قيد ذلك بان لا يكون في - 00:57:25
بلدي مسلمون وغير ذلك من الامور اذا هذه المسألة الحديث يدل عليها دلالة واضحة والحديث حديث متفق عليه قال وتجوز الصلاة على الغائب وعنه رحمه الله لا تجوز بان المشهورة انها تجوز وهو مذهب الشافعية. نعم - 00:57:43

وعنه لا تجوز لان حضوره شرط بدليل ما لو كان ما معنى لان حضوره؟ فالجنازة يعني شرط كيف تصلي على شيء ليس بين يديك الرسول صلى وفعل بدليل ما لو كان في بلد واحد قال رحمه الله والاول المذهب. والاول المذهب والاول وهو الاولى ايضا وهو الذي تؤيده - 00:58:05

فيما روى ابو هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم مع النجاشي رحمه الله اليوم الذي مات فيه. وهذا دليل يا اخوان على انه كان مسلما. ولذلك الرسول وصفه قال اخيكم - 00:58:28

ان اخاكم وقال رجل صالح وتعلمون موقفه من الاسلام تعلمون عندما كان المسلمون في شدة عندما كان التضيق عليهم العارظ عندما كان يؤذيهم المشركون عندما كانوا يعذبونهم عندما كانوا محاصرون هم عندما اضطروا الى ان يأكلوا اوراق الشجر فتلحنهم بلاده - 00:58:45

واعطاهم الفرصة ودافع عنهم ولما ارسلت قريش وفدها ليردوا المؤمنين اليهم رجعوا ماذا بخفية رجعوا خائبين وطلب من جعفر ان يقرأ عليه فلما قرأ عليه سورة مريم كاف يع صاد - 00:59:06

قال ما تقوله اخرج وما جاء به موسى من مشكاة من الماء حتى انه لما سمع الايات في سورة مريم اخذت الدموع تنهار من عينيه هو ومن عنده من الرهبان والقساوسة - 00:59:24

قالوا حتى خضبت لحاهم بذلك ولذلك الله سبحانه وتعالى يقول ولتجدن قربهم مودة للذين امنوا. الذين قالوا ان نصارى ذلك بان منهم قسيسين ورهبان وانهم لا يستكبرون بعكس اليهود واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى - 00:59:38

اعينهم تسير من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا اذلنا فاكتبنا مع الشيعين. وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونسمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين. ما كانت النتيجة فاثابهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها. وذلك جزاء - 00:59:59

لانهم يجدون علامات رسول الله صلى الله عليه وسلم مدونة التوراة صلى الله على محمد خزائن الرحمن. تأخذ بيدك الى الجنة - 01:00:19